

## علاقة تشكيل هوية الانا وقدرتها التنبؤية بنمو التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب كلية التربية الرياضية

أ.م.د علي حسين هاشم الزامل

### الفصل الأول

#### ١ - (التعريف بالبحث):

#### ١-١ المقدمة وأهمية البحث:

ركز علماء النمو و الشخصية على دراسة بعض جوانب النمو الإنساني اخذين باعتبارهم نمو الشخصية و تكاملها فقدم (بياجية) دراسته التجريبية في النمو المعرفي . بينما وسع (كولبيرج) النظرة حول نمو التفكير الأخلاقي في حين برزت الملاحظة العلمية التي قدمها (اريكسون) في نمو الجانب الوجداني حيث تمثلت نظريته في نمو النفس الاجتماعي هوية الأنا ( واحد من أهم النظريات المعاصرة و التي انصب اهتمامها على دراسة الجانب الوجداني وفق مبداء التطور الذي مكن من اخرج التحليل النفسي من الدائرة الضيقة للحتمية البايولوجية لغريزتي الجنس و العدوان و التأكيد على أهميتها و تأتي العوامل الاجتماعية و الثقافية على نمو النفس الاجتماعي كما تعتبر نظرية (كولبيج)(العمرى ٢٠٠١) في النمو التفكير الأخلاقي او التعقل الأخلاقي من اهم نظريات النمو شهرة وعالمية طبقا لنتائج الدراسات و نتيجة لهذه الأهمية زاد اهتمام الباحثين في هذين الجانبين حيث تنوعت الدراسات و تعددت اجراتها و أدواتها وتباين أهدافها و كذا نتائجها ،وهناك جانبان الأول (نمو النفس الاجتماعي ) وقد تناول الباحثين هذا الجانب في علاقته او بعض المتغيرات كدراسة العلاقة بين منزلة هوية الأنا و أساليب اتخاذ القرار أو رب هوية الأنا و الرضاء عن الدورة الصحيحة و تأثير الكحول على رتب صعوبة الأنا و قد لوحظ في نتائج دراسات في لعلم العربي تحديدا و اهتماما بمصطلح( الأنا) و نمو هوية الأنا و أزمة الأنا لبعض المتغيرات كدراسة علاقة هوية الأنا بكل من ( القلق / المعاملة الو الدية / مقارنة تقديرات الذات للشباب الجامعي باختلاف أساليبه أزمة الهوية و مرض الاكتئاب) ( البحيري١٩٨٩ - محمد ١٩٩١ - عبد المعطي ١٩٩٣ - مرسى ١٩٩٧) و قد تم الاهتمام وفق النموذج(مارشا) ألي ينص على طبيعة العلاقة بين هوية الأنا الجموح أو بعض المتغيرات الديمغرافية و الاجتماعية و الأكاديمية و الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية و التوافق الدراسي و التخصص ( الغامدي ٢٠٠٠- الزهراني ٢٠٠٥). أما من جانب آخر فقد اهتم عدد من الباحثين في الدراسة النمائية بموضوع علاقة نمو النفس الاجتماعي و نمو التفكير الأخلاقي و قد وجدت مجموعة من الدراسات النظرية ايجابية العلاقة بينهما و قد أكد (الغامدي٢٠٠١) في دراسته طبيعة العلاقة بين هوية الأنا و نمو التفكير الأخلاقي ممثلا بتشكيل هوية الأنا مؤكداً خضوع العملية لفترات متعاقبة

في التوازن و عدم التوازن و المودي إلى تحول تدريجي في السلوك متجه من الذاتية إلى الواقعية و الموضوعية. و في المقابل نفت بعض الدراسات هذه العلاقة متأثر برواية (قلقان) الموكدة لتحيز نظرية (كولبيرج) في النمو الأخلاقي معتمدا على مبدأ العدالة المرتبطة بأخلاقيات الذكور أكثر من الإناث ، أما في حالة التأثير الغير متوازي على هذين الجانبين يودي بدوره إلى اختلاف درجة تلازمهما بحيث تعيق تصميم نتائج الدراسات الغربية و قد أكدت الدراسات الغربية وجود علاقة فاعليات الأنا ببعض المتغيرات (الجنس، العمر، نمو النفس الاجتماعي، نمو الأخلاقيات ، قبول الذات المعتقد، التدين....الخ). و انطلاقاً مما سبق و استكمال للجهود الحثيثة في هذا المجال تبرز أهمية دراسة نمو فاعليات الأنا في علاقتها ببعض المتغيرات وعدم تركيزها في جانب هام هو نمو التوافق النفسي الاجتماعي لوارثته في العالمين (العربي، الغربي) و قد تم الاهتمام في هذا الجانب و قننه على البيئة العربية (ألغامدي) وفقاً لمدى التطور كما افترضه (اريكسون) عن طيبة العلاقة بين تشكيل هوية الأنا و نمو التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الجنسين لطلاب و طالبات كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) كما تحاول الدراسة الكشف عن الظروف المحتملة بين أفراد العينة في الفئات العمرية والمستويات العمرية الأخرى و المختلفة في تشكيل الهوية و إمكانية التنبؤ بنمو التوافق النفسي والاجتماعي خلال الدرجة الكلية ل(الأنا) المنفردة وذلك بكلية التربية الرياضية / جامعة القادسية .

## ١-٢ مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الباحث ومعرفته بطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية كون الباحث استاذ مادة علم النفس الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية ومن خلال خبرته الميدانية المتراكمة في هذا المجال فقد لاحظ ظاهره غير طبيعيه لدى طلاب وطالبات كلية ألتربيه الرياضية /جامعة القادسية هي زيادة ونمو ظاهرة (الأنا) وانخفاض مستوى (التوافق النفسي الاجتماعي) وهي ظاهرة متفشية بين افراد طلبة الكلية لذا ارتأى الباحث الخوض في هذه المشكلة بغية الوصول إلى الحقائق ووضع الحلول المناسب.

## ١-٣ أهداف البحث:

١. معرفة مستوى (هوية الأنا) للطلاب والطالبات.
٢. معرفة مستوى (التوافق النفسي الاجتماعي) للطلاب والطالبات.
٣. التعرف على العلاقة بين متغيري (هوية الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي) لدى طلاب وطالبات (عينة البحث).
٤. إيجاد معادلة تنبؤية للتوافق النفسي الاجتماعي (ذكور , إناث) بدلالة هوية الأنا.



## الفصل الثاني

### ٢-١ الدراسات النظرية:

#### ٢-١-٢ (نظرية ايركسون في النفس الاجتماعي):

٢-١-٢ علم النفس الأنا (Egopsychologu) :

#### تعريف الهوية:

يعرفها (مرسي ١٩٩٧ : ٣٣٣) بأنها تحديد لمن هو بحيث تكون توقعاته المستقبلية امتداد و استمرار لخبرات الماضي و تكو خبرات الماضي متصلة بما يتوقعه مستقبلا اتصالا ذا معنى مع الشعور بأنه قادر على العمل كشخص منفرد دون انغلاق في العلاقة مع الآخر . عرفها (ألغامدي ٢٠٠١ : ٣ ) بأنها حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية و الوحدة و التالف الداخلي و التماثل و الاستمرارية ممثلا بإحساس الفرد بارتباط ماضيه و حاضره و مستقبله.

- لقد نشأ و تطور مفهوم الأنا أو علم نفس الأنا في إطار التحليل النفسي عموما ( psychoanalytic theory) مع العلم أن كلمة الأنا سبقت كتابات فرويد.... كما أن لها استعمالات كثيرة في مجالات أخرى غير علم النفس. وقد ذكر (محمود : ١٩٨٦) انه وبالرغم من إن علم النفس كما أوضح (روبرت هوت: ١٩٧٥) له ماضي طويل بمعنى إن له جذور كثيرة في الملاحظات العادية والاستيطان

- تمتد عبر التاريخ الإنساني. وهو الذي اثر على كلمة الأنا لفرويد المستعملة في البداية إلا أن تاريخه يمتد عبر فتره زمنية قصيرة حيث يعد عام (١٩٣٢) هو البداية الحقيقية لهذا العلم بالرغم من إن كتابات (فرويد) قبل ذلك كانت تحتوي على الكثير مما ينطوي تحت علم النفس الأنا وقد قسم (ديفيد رابابورت: ١٩٥٠) تطور علم النفس إلى أربعة مراحل واتبعت المرحلة الأولى حتى انتهت عام (١٩٨٧) الصياغات الأولى لنظرية التحليل النفسي عند فرويد وامتدت المرحلة الثانية من عام (١٨٩٧ حتى عام ١٩٣٧) وهي الفترة التي عاصره وضوح معالم التحليل النفسي إما المرحلة الثالثة فقد وقعت من فترة (١٩٢٣ حتى عام ١٩٣٧) حيث تم تطوير النظرية الفرويدية (للانا) والتي احتلت تدريجا مركز هاماً و بارزا في سياق العالم لنظريه التحليل النفسي كما بدأت المرحلة الرابعة بعد موت (فرويد عام ١٩٣٩) وشهد تنظيم وتنسيق علم النفس الأنا وذلك على أيدي (أنافرويد - وهارتمان) بينما توجهت جهود الفرويديون الحد بما قدمه (إريك اركسون) في نظريته التطويرية المشهودة ومن هذه المرحلة بدا التركيز على السياق الاجتماعي والثقافي والحضاري والذي من خلاله يتطور علم النفس الأنا في إطار تطور نظرية التحليل النفسي (لفرويد) والتي تتمثل بغريزتي الموت والحياة والمترجمة عملياً بغريزتي (الجنس والعوان) حيث ظهر تأثيرهما في أسس مبكرة من الحياة وفي تفسيره لديناميكية نمو الشخصية حيث افترض (فرويد) ثلاث بناءات للشخصية هي (ألهو Id) و(الأنا ego) و(الأنا الأعلى super ego) كما افترض للوعي خبراتنا ثلاث بناءات هي (ماقبل لشعور / الشعور /والاشعور) وهو يرى أن اللاشعور أهم منطقه يتم بموجبها فهم

سلوكيتنا سواء (السرية/الشاذة) ويرى فوريد أن الشخصية بمثل جبل الجليدي ما خفي كان أضخم بكثير من يظهر إي بناء الشخصية مبني على ثلاث مكونات هي:

### ألهو Id :

هو سيكولوجية يتألف من مكونات الغريزة و الدوافع و الانفعالات الموروثة و يتمركز الهو حول مبدأ ألذة أو ما يسميه فوريد بـ (نزعة اللذة) لان همه الأساسي هو الحصول على اللذة ورفع الألم.حيث لا يعرف معنى التسجيل و من خصائص الهو انه بعيد عن المنطق و العقل بكونه يتصف بالتهور و الاندفاع و لا يمثل الطرق المنطقية و الأخلاقية.

### الأنا Ego :

هو جزء من الهو و الذي يتلاءم مع الواقع و هو النظام السيكولوجي الذي يتصف على عكس الهو بالتعقل و الرزانة و الحكمة ، و من ثم انه يتركز حول مبدأ الواقع و همة الأساسي تلبية رغبات الهو بشكل يتلاءم مع الواقع و لا يثير غضب الأنا الأعلى .

### الأنا الأعلى super Ego :

هو النظام النفسي الذي يمثل جميع القيم الأخلاقية و العادات الاجتماعية و يمثل الأنا الأعلى بفعل الأوامر و النهي ( التربية) و منه نستوحي ما ينبغي و ما لا ينبغي القيام به و هو ما يماثل في حياتنا النفسية مفهوم المثالية و الأخلاقي ، و هنالك العديد من العلماء مثل (انا فوريد) حيث بدأ أفكارها و دراستها في المراحل الأولية من النشأة ثم تبعها عدة علما أمثال ( هارتمان ، وايت ) حيث أدت أفكارهم إلى المزيد من الإيمان بفاعلية الأنا و قدرته الكيفية و الاعتقاد بتعدد العوامل المؤثرة في نمو و تشكيل الأنا ، و كنتيجة لبحث متواصل و دراسة عميقة توصل اريكسون إلى بنا نظرية في النمو النفسي الاجتماعي الأنا حيث ركزت هذه النظرية على تأكيد فعاليات الأنا و قدرتها الكيفية و نموها مدى الحياة للعوامل الاجتماعية و البناء النفسي الاجتماعي.

### ٢-١-٣ نظرية اريكسون الأفكار الرئيسية (التطور و التفرد).

ابتعد عدد من تباع فوريد و بقدر كبير عن طريقته البايولوجية و ركزوا على التأثير السريع للمجتمع على عملية النمو وقد زاد الاهتمام باتجاه الأنا و النواحي الاجتماعية و اتجاه علم النفس الأنا و بصورة كبيرة نتيجة لجهود(اريك اريكسون ) و ( ملر ٢٠٠٢) مع أن مفهوم الأنا كما ذكرنا من المفاهيم الأساسية التي أبرزتها نظرية التحليل النفسي ، أن هنالك أفكارنا عن الأنا ودت قبل العصور الحديثة اذ كان بعض فلاسفة العصور الوسطى يعتقدون أن الأنا هي الشخص ككل و أن الجوانب الثلاثة ( الروح، العقل ، الجسد) و قد فتحت هذه

الصياغة الباكورة الطرق إلى ذلك المفهوم الذي من خلاله تم اعتبار الأنا مجرد جانب من جوانب الشخصية وليس الشخصية ككل عما كان بعض فلاسفة العصور الوسطى بينما استخدم فرويد لفظ الأنا هي (الأنا و الهو ) و قد عرفها بقاسم من هي التي تعدل نتيجة تأثير العالم الخارجي تأثير مباشر فيه بواسطة جهاز الإدراك الحسي و في معجم ( ولفيك ، بينت ) (فضة ٢٠٠٠) تعرف الأنا على أنها الذات أو هي الضمير المتكلم أو هي ذلك الجانب من العقل الذي يكون بصفة أساسية رقيباً على الهو أو هي ذلك الجانب من النفس الذي يكون عقلانياً و يكون في حالة اتصال مع كل العالم الواقعي الخارجي و الأمنيات و الرغبات الأساسية اللاشعورية المشحونة انفعالياً و تعمل الأنا كوسيط بين مسالك الإشباع دون الاعتداء على المجتمع و عندما تفشل الأنا ينشأ الصعاب حيث ينفي (فرويد) للأنا على أنها المنقذ و الحكم بين طلبات ألهو و رغبات الأنا الأعلى يتفق مع الواقع بينما تنظر لها (إنا فرويد) و (هرتمان) على أنها موجودة لإيقاف الحوافر و تكيفها مع البيئة و قد أكد اريكسون على ان الأنا هو ليس مجرد الوسيط بين الهو و الأنا إلا على فهو القوة الفاعلة الايجابية في تطوير الشخصية مهمتها الأولى تتمثل بتمركز الهوية و قد عرف الأنا على انها الجزء الموجود في العقل الذي يعطي تماسكا للخبرات الشعورية وفقاً لما سبق ، كما يعرف اريكسون النمو الإنساني هو عبارة عن التغير النمائي لحادث عبر دورة الحياة في إطار التفاعل بين العوامل البايولوجية و الاجتماعية و في هذا السياق تنمو شخصية الفرد في ثمان مراحل متتابعة يظهر كل منها أزمة أو حاجة يودي حلها إلى نمو الأنا و كسب فاعلية جديدة يودي حلها بشكل ايجابي و بطريقة صحيحة أو يحل بطريقة سلبية.

#### ٢-١-٤ مراحل و ازمات نمو النفس الاجتماعي لهوية الأنا:

استخدم اريكسون مصطلح (أزمة crisis) للإشارة إلى بداية كل مرحلة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي في الدلالة على التنبه ، أن نمو الاجتماعي للإنسان وفق المنظور التطوري الذي يمر بمرحلة حركة يتم فيها استشارة واستشعار العجز المتزايد ( الحاجة المتزايدة) و كذلك الفرص المتاحة للنمو و التغلب على هذا العجز و لهذا فن الأزمة نفسها تمثل بالمقابل مصدراً أساسياً للتطور للفعاليات المكتسبة . أو سوء التكيف في المقابل فهي بالتالي لا تعبر عن المشكلة أو التهديد الذي يصعب حله أو مشكلة أو مواجهته. و تحديد الإشارة إلى ان استشعار هذا العجز ناتج عن التطور نفسه من النمو الإنساني و هو عبارة عن عملية تغير عبر دورة الحياة حيث يتضمن جملة متغيرات النمائية الناتجة عن التفاعل الدينامي بين العوامل الجينية و العوامل البيئية على اختلافها .

أو هو: عملية تطويرية تعتمد على إحداث ذات تتابع ثابت في المجال البايولوجي والنفس الاجتماعي و هو يتضمن عملية نمائية تلقائية تقوم بتعديل الآثار الناتجة على الأزمات الطبيعية العرضية و الكامنة في النمو) (ملح ٢٠٠٤) و وفقاً إلى التطور الجيني حدد اريكسون ثمان مرحل للنمو النفس الاجتماعي (هوية الأنا ) تبدأ كل منها بظهور أزمة تمثل حاجة ضرورية للتطور و الاستمرارية .

- ١- الإحساس بالتكامل مقابل الإحساس بالأياس.
- ٢- الإحساس بالإنتاجية مقابل الإحساس بالركود.
- ٣- الإحساس بالألفة مقابل الإحساس العزلة.
- ٤- الإحساس بالهوية مقابل الإحساس باضطراب الهوية.
- ٥- الإحساس بالإنجاز مقابل الإحساس بالتأخر.
- ٦- الإحساس بالمبادأة مقابل الإحساس بالذنب.
- ٧- الإحساس بالاستقلالية مقابل الإحساس بالخجل و الشك.
- ٨- الإحساس مقابل الإحساس بعدم الثقة.

## ٢-١-٥ - عوامل حدوث أزمة الهوية:

- ١- عوامل تتصل بالتكوين الماضي لشخصية الفرد: الواقع ان أزمة الهوية يتفاعل في حدوثها عوامل شتى وجمالاً فإنه يمكن تصور ثلاثة انواع من العوامل التي يكون لها دخل في حدوث أزمة الهوية لدى الشخص (اسماعيل، ١٦٥: ٢٠٠١)
- ٢- عوامل تتصل بالحاضر: القيم والمعايير والاضاع السائده في مجتمعه، وفي الثقافة التي يعيش فيها.
- ٣- عوامل تتصل بنظرة الفرد للمستقبل: وما يسعى لتحقيقه من اهداف.

## - العوامل المؤثرة في تطور هوية الأنا:

- ١- النمو المعرفي : يمكن النمو المعرفي المراهق من ان يتخيل او يتأمل الهويات المستقبلية الممكنة والمراهقين الذين يسيطرون سيطرة كاملة على التفكير التصوري من خلال الاساليب الاكثر تطوراً. وهم الاجدري اثاره الاسئلة المنظمة في أزمة الهوية ويجاد الحلول المناسبة.
- ٢- علاقة المراهق مع والديه: وهي عامل مؤثر في تكوين هوية الفرد من خلال اتصاله مع الوالدين والمعامله العظوفة المانحة للحب والتقدير.
- ٣- تأثير الوسط الاجتماعي: وللوسط الاجتماعي دور في توفير فرص الاحتكاك وخصوصاً بعد المرحلة الثانوية ودخوله الجامعة فسوف تتاح له فرصة التعرف على اراء متباينة ويشجع التفكير بالاستقلالية وتسمح سنوات الجامعة بتكوين الهوية للمراهق.

## - (اضطراب هوية الأنا من وجهة اريكسون)

يرى اريكسون أن هنالك خطين أساسيان هما لازمات النمو في مراحل النمو الكامنة.

**أولاً :** اضطراب الدور حيث يفشل الطالب المراهق في خلق توحدان في مرحل طفولته مما يؤدي إلى الإحساس المفكك بالذات و عدم القدرة على تبني ادوار و أهداف ثابتة ذات معنى و قيمة شخصية اجتماعية.

**ثانياً :** تبني الهوية السالبة :و المرتبطة بدرجة أعلى من الإحساس التفكك - الداخلي حيث يلعب أكثر سلبية في حياة الفرد بصيغة عامة حيث يدفع إلى ممارسة الدور غير مقبولة اجتماعيا كالجنوح و تعاطي المخدرات . و في نفس السياق تناولت (مارشا) المرحلة الخامسة من مراحل نمو النفس الاجتماعي في نظرية اريكسون كمرحلة لتحديد الهوية و يمكن وصفها بأربع بدائل يمكن ان تحدث للشباب و الطالب و هو يختار هوية حيث يمثل كل بديل حالة مستقلة .

- رتب هوية الأنا عند (مارشيا):

كما يشرحها (مرسي ٢٠٠٢) وهي :

١- **مشتتو الهوية (التشتت ، التفكك ):** وهم الأشخاص الذين لم يمروا بأزمة و لم يكونوا هوية بعد و لا يدركون الحاجة لان يكتشفوا عبارات او بدائل بين المتناقضات و ربما يفشلون في الالتزام بأيدولوجية ثانية (اركر ووترمان، ١٩٨٣) Archer and watrerman(

٢- **منغلقوا الهوية (التعليق ):** و هم أشخاص لم يمروا بأزمة و لكنهم تبنا معتقدات مكتسبة من الآخرين (أخذوها جاهزة من إبنائهم والمحيطين بهم ) و لم يختاروا حالة معتقداتهم وأفكارهم و مطابقتها بمعتقدات وأفكار الآخرين (الغامدي، ٢٠٠٥، ٩)

٣- **معلقوا الهوية :** و هم الأشخاص الذين مروا بشكل عام الشعور بهويتهم بوجود أزمة الهوية و سعوا بنشاط لاكتشافها و لكنهم لم يصلوا بعد إلى تعريف ذاتي بمعتقداتهم (المجنوني، ٢٠٠١: ٤٤-٤٥)

٤- **محققوا الهوية (تحقيق):** و هم الأشخاص اللذين مروا بأزمة و انتهوا إلى تكوين هوية واضحة محددة و كونوا التزاما معين (شريم، ١٩٩١: ٢٠٠٩)

**فاعليات الأنا :**

يسر نمو الأنا من وجهة نظر (اريكسون) في المسار أئئمائي التطوري المرحلي المرتبط بخطة نمو بايلوجية داخلية تتفاعل مع متغيرات اجتماعية والبناء النفسي للفرد و انسجاما نع مبدءا التطور و كما هو الحال في أزمات النمو و مع ذلك فن هنالك العديد من العوامل الأخرى المؤثرة بشكل مباشر على تشكيل فاعليات الأنا لذا يشير اريكسون إلى أن النضج البدني و ما يرتبط به نمو معرفي و انفعالي عامل أساسي في نمو فاعليات جديد و ان هنالك اعتمادية بين الفرد والبيئة الاجتماعية له وهذا تعبير عن نمو الفرد وفق التطور الجيني الاجتماعي

و تعتبر دراسة اريكسون التقنية لمقياس فاعلية الأنا من أهم الدراسات في هذا المجال لوصفها الدقيق للنمو الديناميكي لفاعليات الأنا عبر دورة الحياة .

- (وصف نمو فاعليات الأنا عبر دورة الحياة و ما يقابلها في مراحل النمو النفس الاجتماعي)

١- الأمل مقابل الانسحاب : يعرف الأمل من وجهة اريكسون على انه الاعتقاد بإمكانية تحقيق الأماني بالرغم من الرغبات الملحة و الحاجات الأولية.

٢- الإرادة مقابل القهرية و الاندفاع: تعرف الإرادة من وجهة نظر اريكسون بانها اصرار الفرد المستمر غير المتقطع على ممارسة حقه في الاختيار لمجر الضبط الذاتي .

٣- الغائية مقابل الكبح أو التثبيط : تعني الغائية من وجهة نظر اريكسون اكتساب الفرد القدرة على تحديد الهداف ذات معنى و قيمة بالنسبة إليه يسعى لتحقيقها من غير إعاقته بخيالات المراحل العمرية المختلفة أو مشاعر الذنب او العقاب .

٤- القدرة مقابل الخمول: هي استشعار الفرد لقدرته على الانجاز و تمثل القدرة الفعالية الرابعة من فعاليات الأنا و تكتسب كنتيجة لحل أزمة استقلالية خلال مرحلة الثبات المتوسطة .

٥- التفاني مقابل تجاهل الدور: نعني بالتفاني من وجهة نظر اريكسون قدرة المراهق على تحديد معنى وجوده و اهدفه في الحياة و وضع خطته لتحقيق هذه الأهداف .

٦- الحب مقابل الحصرية : يقصد بالحب من وجهة نظر اريكسون قدرة المراهق على تحديد معنى وجوده و اهدفه في الحياة و وضع خطته لتحقيق هذه الأهداف.

٧- اهتمام مقابل الرفض: حسب نظر اريكسون نوع أوسع من الحب و العطاء و التفاني نحو الآخرين دون انتظار للرد و ترتبط فاعلية الأنا و المتمثلة في الاهتمام مع طبيعة الأزمة ( care ) بالحل الايجابي للأزمة الإنتاجية بينما ينسجم مع تعريف الاهتمام مع طبيعة الأزمة و المرحلة العمرية و مستويات الفرد فيها.

٨- الحكمة مقابل الازدراء: يقصد بالحكمة من وجهة نظر اريكسون هو نوع خاص من الإيمان (faith) يعيد تشكيل الأول ليجعله أكثر فاعلية في مواجهة مشكلات نهاية العمر لذا عبر عنه على انه الصورة الأخيرة المحتملة من الأول . و تمثل الحكمة فاعلية الأنا الأخيرة و التي تنتج من حل أزمة التكامل في المرحلة الأخيرة من العمر حيث يؤدي حل الأزمة إلى نمو الإحساس و الشعور بالتكامل ن و بالرغم من تأثير نمو الأنا في هذه المرحلة لجميع العوامل المؤثرة على تطور و المتمثلة في الاستعداد البايولوجي و العوامل الاجتماعية و البناء و التاريخ النفسي فان التاريخ السابق يبدو أكثر أهمية في هذه المرحلة من المراحل السابقة.

## الفصل الثالث

### ٣-١ - منهج البحث:

لهذا الغرض فقد استخدم الباحث (المنهج الوصفي) بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه. فالمنهج الوصفي (هو عبارة عن التطور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور حيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وتنبؤات مستقبليه).

### ٣-٢ مجتمع وعينة البحث:

إن الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات حول مجتمع ما. أما مجتمع الدراسة فهو المجموعة التي يرغب عن طريقها الباحث تعميم نتائج دراسته وقد تم تحديد مجتمع البحث على طلاب وطالبات كلية التربية-جامعة القادسية المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (١٦٥) وتتراوح أعمارهم (١٩-٢٣) سنة وبعدها تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وقد شكلت نسبة أبعينه إلى المجتمع (٢٤,٤).

### ٣-٣ وسائل وأدوات البحث المستخدمة:

وتعرف (وهي الطريق أو الوسيلة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات(بيانات-عينات-أجهزة)  
١- استمارة الاستبيان.  
٢- استمارة المعلومات.  
٣- المقابلة الشخصية.  
٤- كادر العمل المساعد.  
٥- المصادر والمراجع العربية.  
٦- الدراسات السابقة.  
٧- مقياس (هوية الأنا) من إعداد(ماركستوم وآخرون 1997) قي نمو النفس الاجتماعي (جيمس-مارشيا-وقام بتعريبه (حسين الغامدي-2002).

٨- مقياس (التوافق النفسي الاجتماعي) من إعداد.سليمه عبد الله السلطاني ٢٠٠٢

### ٣-٤ الإجراءات الميدانية للبحث

القياسات المستخدمة في البحث:

مقياس هوية الأنا

مواصفات المقياس:

اعد هذا المقياس في الأصل (ماركس تورم 1997) بالاعتماد على نظرية اريكسون في نمو النفس الاجتماعي و قواد المقياس لقياس نمو فعاليات هوية(الأنا) المكتسبة الناتجة عن حل أزمت النمو النفسي الاجتماعي و يشمل المقياس في نسخته الأجنبية المترجمة للعربية (16) بعد لقياس نمو فاعليات هوية الأنا الثمان و أزدادها المرضية. و يشمل المقياس(56) مفردة بمعدل (6) عبارات لكل فاعلية بقطبيها الايجابي و السلبي . اعتمد الباحث على مقياس (هوية الأنا) المعرب من قبل (حسين الغامدي-2002) و(مقياس التوافق النفسي والاجتماعي) المعدل من قبل(فوزية عبد الله السلطاني 1998) و بعد أن تم إجراء بعض التعديلات والتغيرات بعد عرضها على الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية حيث حصلت موافقة السادة المحكمين بنسبة 100/ حيث كانت عدد الخبراء (10) في اختصاص علم النفس الرياضي.

### ٣-٥-٢ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية مع الفريق المساعد يوم الأربعاء ٢٠١٥/١/٢ الساعة العاشرة صباحا في القاعات الدراسية للتربية الرياضية و قد أشملت عينة البحث على (١٠ طلاب) من خارج عينة التجربة الرئيسية وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية كالأتي:

١- معرفة المعوقات و السلبيات التي قد تواجهه الباحث اثنا العمل.

٢- معرفة الوقت المستغرق للإجابة على الأسئلة.

٣- تدريب فريق العمل المساعد على كيفية إجراء الاختبار بشكل دقيق وسليم.

٤- التعرف على مدى وضوح الفقرات المقياس وتعليماته.

٥- التعرف على فعالية بدائل الاجابة.

وقد اتضح من خلال ذلك ان زمن الإجابة قد تراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة, وان جميع الفقرات كانت واضحة

ومفهومة لدى الطلاب,

### ٣-٥-٣ الأسس العلمية المستخدمة في المقياس:

#### ٣-٥-٣-١ صدق المقياس(هوية الأنا):

في محاولة للباحث من تحقق من صدق المقياس المقنن على طلاب و طالبات جامعة القادسية/ كلية التربية الرياضية لقياس طبيعة حل أزمت (هوية الأنا) وفق نظرية (اريكسون) والمعرب من قبل(حسين الغامدي-٢٠٠٢) قم الباحث بعرض الاستمارة على عدد من المختصين والخبراء و المحكمين في مجال التربية الرياضية (علم النفس) و بعد الأخذ بأرائهم و مقترحاتهم ابدوا الموافقة على صلاحية المقياس و ما يحتويه من الفقرات و الدرجات المعطاة لكل فقرة و إمكانية الاعتماد عليها لقياس مستوى هوية الأنا لدى الطلاب و الطالبات .

### ٣-٥-٣-٢ ثبات المقياس (هوية الأنا):

أثبتت مجمل نتائج الدراسات المستخدمة للمقاس المذكور تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات. و في محاولة من الباحث للتحقق من ثبات المقياس المستخدم و الذي اجري تطبيقه على عينة من طلاب وطالبات جامعة القادسية حيث قام الباحث بدراسة استطلاعية على ( 10 ) طلاب من كلية التربية الرياضية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و بعد مضي عشر أيام من التطبيق الأول تم توزيع الاستمارة مرة أخرى على نفس عينة البحث حيث بلغ معامل الثبات مساوي (٨٦٪) و هو معدل ثبات عالي.

### ٣-٥-٣-٣ الموضوعية (هوية الأنا) :

تعد الاستمارة بأنها تتمتع بالموضوعية حول فقراتها التي تتميز بالوضوح و الدقة و سهولة العبارات فيها و من جهة أخرى تقوم عينة البحث بتسجيل الإجابات عليها (و تعطى في جميع الحالات بنفس الدرجة)

### ٣-٥-٣-٤ صدق المقياس (التوافق النفسي الاجتماعي)

حيث قام الباحث بعرض الاستمارة على عدد من المختصين و الخبراء في مجال التربية الرياضية/علم النفس ، و بعد الأخذ بأراهم و مقترحاتهم و إجراء بعض التعديلات الطفيفة ابدوا الموافقة على صلاحية الاستمارة و ما تحويه من الفقرات و الدرجات المعطاة لكل فقرة و إمكانية الاعتماد عليها لقياس نمو (التوافق النفسي الاجتماعي) لدى طلاب و طالبات جامعة القادسية/كلية التربية الرياضية.

### ٣-٥-٣-٥ ثبات المقياس (التوافق النفسي الاجتماعي):

تم إيجاد ثبات لمقياس (التوافق النفسي الاجتماعي) بطريقة إعادة توزيع المقياس . إذ تم توزيعه على (1٠0) طلاب من المرحلة الرابعة / كلية التربية الرياضية تم أخيارهم بالطريقة العشوائية و بعد عشر أيام تم توزيع الاستمارة مرة أخرى على العينة نفسها حيث بلغ الثبات (٨٦٪) و هو معدل عالي نسبياً .

### ٣-٥-٣-٦ الموضوعية لمقياس ( التوافق النفسي الاجتماعي)

تعد الاستمارة بأنها تتمتع بالموضوعية حول فقراتها التي تتميز بالوضوح و الدقة و سهولة العبارات فيها و من جهة أخرى تقوم عينة البحث بتسجيل الإجابات عليها (و تعطى في جميع الحالات بنفس الدرجة).

## ٣-٥-٤ التجربة الرئيسية :

(مقياس هوية الأنا و مقياس التوافق النفسي الاجتماعي )

قام الباحث بتطبيق كل من مقياسي (هوية الأنا و التوافق النفسي الاجتماعي) بعد تهيئة و أعداد الاستمارة و توفر الشروط المناسبة لإجراء الاختبار قام الباحث بتوزيع المقياسين على عينة البحث المكونة من (٤٠) طالب و طالبة لكلية التربية الرياضية في جامعة القادسية يوم / / ٢٠١٥ و طلب منهم وضح علامة (  $\sqrt{}$  ) في المكان الذي يعبر عن رأيه إزاء كل فقرة من فقرات الاستبيان و الذي من خلالهما أن نقيس (علاقة تشكيل هوية الأنا و قدرتها التنبؤية بنمو التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلاب و طالبات، كلية التربية الرياضية) (المرحلة الرابعة للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)).

## ٣-٦ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث حقيبة (spss) الإحصائية ومنها :

## الفصل الرابع

٤-١ عرض و تحليل نتائج الفروق بين الأوساط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة الارتباط لكل من (هوية الأنا ،نموالتوافق النفسي الاجتماعي ) للذكور

جدول (٤)

يبين جدول(٤) عرض و تحليل ومناقشة نتائج متغير هوية الأنا ونمو التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R) الحسوبة	قيمة (R) الجدولية	درجة الحرية	الدالة
الأنا	٢١٨.٢٥	٢٩.٢٩	٠.٠٨٢	٠.٤٤٤	١٨	عشوائي
التوافق النفسي	٧٧.٤	١٠.٠٦				

تحت نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية ١٨

من خلال الجدول (٤) تبين لنا أن قيمة الوسط الحسابي لمتغير (الأنا) للذكور بلغ (٢١٨.٢٥) والانحراف المعياري بلغ (٢٩.٢٩) أما الوسط الحسابي للتوافق النفسي الاجتماعي للذكور فقد بلغ (٧٧.٤) والانحراف المعياري بلغ (١٠.٦١) أما قيمة المعامل الارتباط المحسوبة بلغت (٠.٠٨٢) وهي اصغر من أجدوليه البالغة (٠.٤٤٤) بدرجة حرية (١٨). وهذا يدل على انه لا توجد علاقة بين (الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي) للذكور (الفرق غير معنوي) (عشوائي). ويرجع سبب إلى (أن الطلاب ليس لديهم انتماء بشكل متساوي لكل من الأبعاد الهوية (الأيدلوجية والاجتماعية) و التفكير الأخلاقي مما يؤدي إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين هذين المتغيرين.

٢-٤ عرض و تحليل نتائج الفروق بين الأوساط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة الارتباط لكل من (هوية الأنا ،نمو التوافق النفسي الاجتماعي) للإناث

يبين جدول (٥) عرض و تحليل ومناقشة نتائج متغير هوية الانا ونمو التوافق النفسي الاجتماعي للطالبات

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R) المحسوبة	قيمة (R) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
الأنا	٢٣٢	٣٤.٩٥	٠.٢٧٥	٠.٤٤٤	١٨	عشوائي
التوافق النفسي	٨٢.٦	٧.٦١				

أما من خلال الجدول (٥) تبين لنا أن الوسط الحسابي لمتغير (الأنا) للإناث بلغ (٢٣٢) والانحراف المعياري بلغ (٣٤.٩٥) أما الوسط الحسابي لمتغير (التوافق النفسي) للإناث بلغ (٨٢.٦) والانحراف المعياري (٧.٦١) وبلغ معامل الارتباط البسيط المحسوبة (٠.٢٧٥) وهي اصغر من أجدوليه والبالغة (٠.٤٤٤) وهذا يدل على عدم وجود علاقة ارتباط بين (هوية الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي) للإناث. (الفرق غير معنوي) (عشوائي). ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود (ان قيم و تطوير الهوية تنمو اكثر كلما تقدم الفرد بالعمر حسب رأي كل من (كولبرج ، اريكسون). و تتفق هذا الدراسة مع (الغامدي ٢٠٠١) ، (العمرى ٢٠٠١) ، (عبد الواحد ٢٠٠١).

٣-٤ عرض و تحليل نتائج الفروق في الأوساط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (t) المحسوبة و الجدولية لمتغير هوية الأنا لكل من الذكور و الإناث .

يبين جدول ٦ عرض و تحليل ومناقشة نتائج متغير هوية الانا لكل من الطلاب والطالبات

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) الحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	٢١٨.٢٥	٢٩.٢٩	١.٩٥٩	١.٧٢٩	١٩	معنوي
الإناث	٢٣٢	٣٤.٩٥				

من خلال الجدول (٦) تبين لنا أن الوسط الحسابي لمتغير (الأنا) للذكور بلغ (٢١٨.٢٥) والانحراف المعياري بلغ (29,29) أما الوسط الحسابي لمتغير (الأنا) للإناث بلغ (232) والانحراف المعياري بلغ (٣٤.٩٥) أما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (١.٩٥٩) وهي اكبر من الجدوليه البالغة (١.٧٢٠) وهذا يدل على انه (معنوي) ولصالح الإناث. ويرجع السبب إلى (أن الذكور والإناث ليس لديهم أُنتماء لهوية الأنا بشكل متساوي مما يعني بان نوع الجنس له تأثير على هوية الأنا و يرجع السبب إلى التنشئة الاجتماعية من خلال القيم والعادات و العرف والانضباط من قبل المجتمع والأسرة و الظروف البيئية مما يجعل الهوية لا تسير بصورة متشابهة بين الطلاب والطالبات ويكون لصالح الإناث بالرغم من ظهور الفوارق اضافة إلى تقارب العمر الزمني والدراسي بين الطلاب والطالبات. وتتفق هذه الدراسة مع (المجنوني ٢٠٠١)، (عبد الواحد ٢٠٠١)، (سلطان ٢٠٠٤).

٤-٤ عرض و تحليل نتائج وفروق في الأوساط الحسابية و الانحراف المعياري و قيمة (t) المحسوبة لمتغير التوافق النفسي الاجتماعي لكل من الذكور و الإناث

يبين جدول (٧) عرض و تحليل ومناقشة نتائج متغير التفكير الاخلاقي لكل من الطلاب والطالبات.

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) الحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	٧٧.٤	١٠.٠٦	١.٧٧٠	١.٧٢٩	١٩	معنوي
الإناث	٨٢.٦	٧.٦١				

عند نسبة خطأ ٠,٠٥ وتحت درجة حرية ١٩

ومن خلال الجدول (٧) تبين ان الوسط الحسابي لمتغير (التوافق النفسي) (للذكور) بلغ (٧٧.٤) أما الانحراف المعياري بلغ (١٠.٠٦) أما الوسط الحسابي لمتغير (التفكير الأخلاقي للإناث) بلغ (٨٦.٢) أما الانحراف المعياري فقد بلغ (٧.٦١) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (١.٧٧٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٧٢٩) وهذا يدل أن الفرق معنوي ولصالح الإناث. ويرجع السبب إلى ( أن الإناث لديهم توافق نفسي واجتماعي ) اعلى من الذكور مما يدل ان نوع الجنس لديه اثر جوهري على مستوى التوافق النفسي على العينة و يمكن تفسير هذه النظرية في ضوء عامل التربية في مجتمعنا العربي حيث ان تربية الفتاة تكون شديدة نوعاً ما وتتسم معاملة الفتاة بجرعات زائدة من القسوة بدعوى أن التشدد و القسوة تضمن لها الحفاظ على شرفها من حيث يكون هنالك تسامح و تساهل مع أخطاء الذكور .حيث تكون التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين تتاثر بجنس البناء أكثر تسامحا مع الذكور وأكثر انضباطي مع الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اندرسون Anderson ، ١٩٨٨) ودراسة(بكر ١٩٩٧) ودراسة( الكحلوت ٢٠٠٤) ودراسة (مشرف ٢٠٠٩).

## الفصل الخامس

### ١-٥ الاستنتاجات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- اثبت المقياسين فاعليتهما في قياس كل من متغير هوية الانا ونمو التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب والطالبات.
- ٢- المقياسين لهما القدرة على كشف الفروق في متغير هوية الانا ونمو التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب للطالبات.
- ٣- المقياسين لهما القدرة على التميز بين الطلاب والطالبات.
- ٤- المقياس له القدرة على التعرف على العلاقة بين متغيري هوية الانا و التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب والطالبات.
- ٥- للجامعة الدور الاساسي والمهم في تحديد و تغيير سلوك الفرد تبعاً لمتغير الهوية والتوافق خلال سنوات الدراسة.
- ٦- طلاب المراحل العليا من الدراسة يكون مستوى هوية الانا و التوافق النفسي والاجتماعي لديهم اعلى من المراحل الدراسية الأدنى.
- ٧- تم الحصول على معادلة تنبؤية بنمو التوافق النفسي والاجتماعي لل(طلاب, طالبات) بدلالة هوية الانا.

### ٢-٥ التوصيات

- ١- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بالجوانب الأخلاقية من خلال العمل على تخصيص برامج وندوات تهدف لرفع الوعي بأهمية الأخلاق وتشجيع الالتزام بها.
- ٢- ضرورة التنسيق والتعاون بين وزارة التربية والتعليم العالي والأوقاف والمساجد لتعزيز المبادئ والقيم الأخلاقية بين أطلبه وربطها بواقع الحياة التي يعيشونها.
- ٣- مراعاة التخطيط العلمي لأوقات فراغ الشباب من قبل المسؤولين والتربويين لملئ أوقات فراغهم بما هو نافع وتصريف طاقاتهم بطرق ايجابية وحمايتهم من الفراغ الذي يشجع على الكسل والخمول واللامبالاة الذي يدفع بهم إلى الانحراف والضياع وفقدان الغاية.
- ٤- تقليل دور الجامعة في خدمة المجتمع عن طريق المشاركة الطلابية بتقديم خدمات للمجتمع والعمل التعاوني الأمر الذي يسهم في زيادة فهم الطالب لقضايا مجتمعه ويدعم مشاركته الفعالة في خدمة مجتمعه.

٥- ضرورة اهتمام الجامعات كافة بالنواحي الأخلاقية والاجتماعية للطلبة من خلال أغناء المقررات الدراسية الجامعية وتطوير طرق التدريس وإقامة الندوات والأنشطة الهادفة.

٦- الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم على إجراء مناقشات أخلاقية الهادفة إلى تحفيز النمو الأخلاقي والنمو النفسي الاجتماعي لهوية الأنا لدى الطلبة من كلا الجنسين.

المعادلة التنبؤية بنمو التوافق النفسي الاجتماعي من خلال هوية الأنا للذكور

$$Y = b_0 + b_1 x$$

( قيمة الأنا ) \* 0.058 - 86.070 = التوافق النفسي للذكور

المعادلة التنبؤية بنمو التوافق النفسي الاجتماعي من خلال هوية الأنا للإناث

$$Y = b_0 + b_1 x$$

( قيمة الأنا ) \* 0.009 - 84.679 = التوافق النفسي للإناث

المعادلة التنبؤية بنمو التوافق النفسي الاجتماعي من خلال هوية الأنا للإناث والذكور معاً

$$Y = b_0 + b_1 x$$

التوافق النفسي للإناث والذكور معاً

( قيمة الأنا ) \* 0.006 - 79.330 =

#### جدول (٨) يبين معامل الارتباط للذكور

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	مربع معامل الارتباط (r) <sup>2</sup>	درجات الحرية	قيمة F المحتسبة	مستوى الدلالة
	١٣٧.٠	٠.٠١٩	١٨,١	٠.٣٤٥	٠.٥٦٤

تبين من خلال جدول (٨) ان قيمة معامل الارتباط ( ) تساوي (٠,١٣٧) ومربع الارتباط يساوي (٠,٠١٩) ودرجة الحرية (١,١٨) اما قيمة (ف) المحتسبة تساوي (٠,٣٤٥) ومستوى الدلالة (٠,٥٦٤) وهذا يعني انه غير معنوي ويرجع للأسباب التي ذكرت في الجداول اعلاه

جدول (٩) يبين معاملات الانحدار والمعادلة التنبؤية للذكور

الثابت	ميل خط الانحدار	المتغيرات	قيمة t المحسبة	مستوى الدلالة
٨٦.٠٧٠	٠.٠٥٨	تحصيل الانا	٣.٩٣٩	٠.٠٠١
المعادلة التنبؤية				
التفكير الاخلاقي = ٨٦.٠٧٠ - ٠.٠٥٨ × (قيمة الانا)				

تبين من خلال جدول (٩) ان قيمة الثابت تساوي (٨٦,٠٧٠) وقيمة ميل الانحدار للمتغيرين يساوي (٥٨) وقيمة تحصيل الانا تساوي (... ) وقيمة (ت) المحسبة تساوي (٣,٩٣٩) ومستوى الدلالة يساوي (٠,٠٠١) وهذا يعني انه معنوي ويرجع لنفس الاسباب سبق ذكرها ومن خلال هذه القيم تم الحصول على معادلة تنبؤية بنمو التفكير الاخلاقي بدلالة قيمة الانا للفرد.

جدول (١٠) يبين معامل الارتباط للاناث

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	مربع معامل الارتباط (r) <sup>2</sup>	درجات الحرية	قيمة F المحسبة	مستوى الدلالة
	٠.٠٤٩	٠.٠٠٢	١٨,١	٠.٠٤٤	٠.٨٣٦

يبين جدول (١٠) ان معامل الارتباط (r) يساوي (٠,٠٤٩) ومربع معامل الارتباط (r) يساوي (٠,٠٠٢) اما درجات الحرية هي (١,١٨) وقيمة (f) المحسبة (٠,٠٤٤) ومستوى الدلالة (٠,٨٣٦) وهو غير معنوي يرجع لنفس الاسباب سبق ذكرها.

جدول (١١) يبين معلمات الانحدار والمعادلة التنبؤية للإنانث

الثابت	ميل خط الانحدار	المتغيرات	قيمة t المحتسبة	مستوى الدلالة
٨٤.٦٧٩	- ٠.٠٠٠٩	تحصيل الانا	٨.٨٤٤	٠.٠٠٠٠
المعادلة التنبؤية	التفكير الاخلاقي = ٨٤.٦٧٩ - ٠.٠٠٠٩ × ( قيمة الانا )			

بين جدول (١١) ان قيمة الثابت تساوي (٨٤,٦٧٩) وميل خط الانحدار (-٠,٠٠٩) اما المتغيرات تحصيل الانا (...). وقيمة (ت) المحتسبة تساوي (٨,٨٤٤) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) غير معنوي يرجع لنفس الاسباب ومن خلال القيم في الجدول (١١) تم الحصول على معادلة تنبؤية بنمو التفكير الاخلاقي للإنانث بدلالة تحصيل (الانا) للفرد.

مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي

ت	العبارات	كثيرا	الى حد ما	نادرا
١.	اشعر بالتعب عند الاستيقاظ صباحا			
٢.	اشعر ان جسمي جميل			
٣.	اعاني من نزلات البرد (النشلة)			
٤.	اتقبل جسمي بصورته الحالية			
٥.	اعاني من الصداع (آلام في الراس)			
٦.	اشعر بآلام في عيني			
٧.	اعاني من فقر الدم			
٨.	اشكو كثرة الاضطرابات في الجهاز الهضمي (البطن)			
٩.	اشعر بتمام الصحة			
١٠.	اعاني من ضعف السمع			
١١.	اعاني من آلام في الاسنان			
١٢.	يسعدني مظهر اسناني			
١٣.	اعاني من آلام في منطقة الصدر			
١٤.	اشعر بالخمول			
١٥.	اعاني من آلام في الظهر			
١٦.	اعاني من مرض جلدي			
١٧.	اعاني من ضيق في التنفس			
١٨.	اعاني من تساقط شعري			
١٩.	اعاني من التهاب اللوزتين (البلاعيم)			
٢٠.	اعاني من آلام في القدمين			
٢١.	اشعر بالنقص في معظم المواقف			



			٢٢. اتقبل نفسي كما هي
			٢٣. اشعر اني انسان لا قيمة له
			٢٤. اشعر ان طموحي في حدود قدراتي

ت	العبارات	كثيرا	الى حد ما	نادرا
١.	تتقضي الثقة بالنفس			
٢.	يعتمد الاخرون عليّ			
٣.	اتوقع الفشل في الاعمال التي اكلف بها			
٤.	اواجه المشكلات باقتدار (شجاعة)			
٥.	امارس الكذب			
٦.	اعترف بالخطأ اذا ارتكبته			
٧.	احترم نفسي			
٨.	تتقضي القدرة على ضبط النفس			
٩.	اعاني من الخجل			
١٠.	اتصف بالحساسية عند عدم الموافقة على آرائي			
١١.	اعاني من الاعتماد على الاخرين			
١٢.	اعتمد على نفسي في اداء واجباتي			
١٣.	اشعر بعدم الفائدة من العيش في هذه الحياة			
١٤.	اشعر اني مغرور			
١٥.	اعتقد اني مظلوم في الحياة			
١٦.	اشعر بالغيرة من الاخرين			
١٧.	اشعر بالقلق			
١٨.	اشعر بالراحة النفسية اثناء تعاملي مع الاخرين			
١٩.	اشعر بالحزن			



			اعاني من الاحلام المزعجة	.٢٠
			اشعر بالامان في حياتي	.٢١
			احب الانفراد بنفسي	.٢٢
			اتطلع الى مستقبلي بجدية	.٢٣
			اعاني من النسيان	.٢٤
			يتغير مزاجي بسرعة بين الفرح والحزن	.٢٥
			اغضب لائقه الاسباب	.٢٦

ت	العبارات	كثيرا	الى حد ما	نادرا
.١	استمتع بالمرح كزملائي			
.٢	اتصف بالاهمال			
.٣	تراودني المخاوف			
.٤	اعاني من شرود الذهن (السرхан)			
.٥	اشعر اني سريع البكاء			
.٦	اتصف بقوة عزمي			
.٧	اعاني من الارق (عدم النوم)			
.٨	اشعر بالملل من الحياة			
.٩	اشعر بالضيق في حياتي			
.١٠	اشعر اني مراقب من قبل الاخرين			
.١١	اشعر اني محبوب من قبل الناس			
.١٢	تتصف علاقاتي باقربائي بانها غير جيدة			
.١٣	اشعر بالكراهية نحو الناس			
.١٤	اقيم علاقات صداقة مع الاخرين بسهولة			



			١٥. افضل الانعزال عن الضيوف عند زيارتهم لنا في البيت
			١٦. اشعر بالطمأنينة حينما اكون بين الناس
			١٧. اشعر ان الناس لا يحبونني
			١٨. افتخر بانتمائي الى هذا المجتمع
			١٩. اشارك الناس في افراحهم
			٢٠. اشعر بالضيق عند التعرف على اشخاص جدد
			٢١. اجرح مشاعر الاخرين
			٢٢. اتبادل الزيارات مع اصدقائي
			٢٣. اشارك الناس في احزانهم
			٢٤. اشعر ان الناس غير مخلصين
			٢٥. انتقد اخطاء الاخرين بطريقة مفيدة



ت	العبارة	كثيرا	الى حد ما	نادرا
١.	يصعب علي الاختلاط مع الاخرين			
٢.	اهتم بمشاكل الاخرين			
٣.	اجد من السهولة التعاون مع الاخرين			
٤.	اشعر ان الناس يستمتعون بالحديث معي			
٥.	انسجم مع من حولي من الناس			
٦.	اثق بالمعلمين			
٧.	اتعامل مع المعلمين بصراحة			
٨.	اود ان اترك المدرسة			
٩.	اشعر اني محبوب من اصدقائي في المدرسة			
١٠.	احب المشاركة مع اصدقائي في النشاطات المدرسية			
١١.	اشعر ان معظم المعلمين يتقون بي			
١٢.	يتابع المعلمون انجازاتي باهتمام			
١٣.	تهتم ادارة المدرسة في حل مشكلاتي			
١٤.	اشعر اني كسول في الصف			
١٥.	يتقهم المعلمون مشاكلي			
١٦.	اتشاجر مع زملائي في المدرسة			
١٧.	اسهم مع ادارة مدرستي في حل مشاكل المدرسة			
١٨.	اعاني من صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية			
١٩.	اقدم المساعدة لزملائي في المدرسة			
٢٠.	يضايقني زملائي في المدرسة			
٢١.	يسعدني ان ابقى اكبر وقت ممكن في المدرسة			
٢٢.	تعجبني المواد الدراسية			



			تضايقي طريقة تدريس معظم المعلمين	.٢٣
			اتغيب عن المدرسة	.٢٤
			تسعدني قراءة الكتب المدرسية	.٢٥